

علو الهمة 2 | مدرسة الحياة 9241هـ | المجلس الخامس

الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدًا عبد الله ورسوله. اما بعد فان - 00:00:00

كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلی آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد - 00:00:52

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید اليوم الأربعاء العاشر من شهر رمضان سنة تسع وعشرين بعد الأربعينية والالاف من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. قال ابن جوزي رحمه الله تعالى - 00:01:22 باعظام من علو همته. فان من عدت همته يختار الاحداث. وربما لا يساعدك الزمان وقد تضعف الالة فيبقى في عذاب. واني اعطيت من علو الهمة طرفا فانا به في عذاب. ولا اقول ليته لم يكن. فانه انما يحلو العيش بقدر عدم العقل - 00:01:52

والعقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل. ولقد رأيت اقواما يصفون علو هممهم. فتأملتها فاذا بها في فن واحد ولا يبالون النقص فيما هو اهم قال الرضي وكل اسم في النحول بلية وبلاء جسمي من تفاوت - 00:02:22

فنظرت فاذا غاية امله الامارة وكان ابو مسلم الخرساني في حال شببته لا يكاد ينام. فقيل له في ذلك فقال ذهن صادق ونفس تتوق الى معانی الامور. مع عيش كعيش الهمج الرعاع - 00:02:52

قال الظفر للملك. قيل فاطلبه قال لا يطلب الا بالله قيل فاركب الاهوال. قال العقل مانع. قيل فما تصنع؟ قال ساجعل من عقلي جهلا واحاول به خطرا لا ينال الا بالجهل. وادرب بالعقل ما لا يحفظ الا به فان الخمول - 00:03:18

فنظرت الى حال هذا المسكين فاذا هو قد ضيع اهم المهمات وهو جانب الآخرة وانتصب في طلب الولايات فكم فتك وقتل حتى نال بعض مراده من لذات الدنيا. ثم فلم يتنعم في ذلك غير ثمان سنين. ثم اغتيل ونسى تدبیر العقل فقتل ومضى - 00:03:48

الاخيرة على اقبح حال. وكان المتنبئ يقول وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ومرکوبه رجاله والثوب جلدہ. ولكن قلبا بين جنبي ما له مدى في مراد احجه يرى جسمه يكسى شفوفا تربه فيختار - 00:04:18

ان يكسى دروعا تهدہ. فتأملت هذا الاخر فاذا نهمته فيما يتعلق بالدنيا وكنا وصلنا في المرة الماضية الى ذكر طرف من احوال المتناكہ والمتنبئ كما ذكرت لكم كان شاعر الزمان - 00:04:48

شغل الناس واتى بشعر جيد كانه كان ينحت المعانی من الصخر واختلف الناس كثيرا حساده يزعمون انه انتزع معانیه من سبقهم والمتعصبون له يأبون ذلك ويقولون توارد خواطر. حتى ان - 00:05:18

علي ابن عبد العزيز الجرجاني له كتاب الوساطة بين المتنبئ وخصومه. اتي في هذا الكتاب بشيء صالح وعلى ابن عبد العزيز الجرجاني هذا هو القاضي المشهور صاحب القصيدة العسماء التي آآ يقول في اولها يقولون لي فيك انقباض وانما فرأوا رجلا عن موقف - 00:05:48

قصيدة رائعة. وهو ليس عبدالعزيز بن عبد العزيز المحدث. الذي يروي عن ابي عبيد القاسم ابن سلام اه المتنبئ كعادة اهل عصره ممن

لا يسيره كان يطلب الدنيا. وكان ذكيا. اذا علم ان رجلا - [00:06:18](#)
اذا مدح اعطى يقصده. كما فعل مع سيف الدولة علي بن حمدان. ثم فارقه وذهب الى كافور الاخشيري صاحب مصر وكنا هنتكلم عن
كلامه عن كافور عن مدحه العالي كافور - [00:06:48](#)

وعن شتمه ايضا لكافور رغم ان كافور الرشيد او المتنبي ذهب اليه آآ اعطاه دارا واعطاه دراهم كثيرة وخدمه عبيدا. وكان
المتنبي على خير حال عنده فماذا قال فيه؟ قال من جملة ما قال ومدحه كثيرا من جملة ما قال. قال - [00:07:08](#)
خواص فداء كافور هتشوف تعمله لم يدس عشان تعرفوا يعني اهل الدنيا ماذا يفعل بعضا في بعض اللي هو عرين لحمدان سيف
الدولة كان يقصد الدنيا. واراد المتنبي ان يخلد اسمه في المدح. فكان من عاقبة ارباب الدنيا ان - [00:07:38](#)
كما في حديث عائشة رضي الله عنها ان معاوية رضي الله عنه كتب اليها ان اكتب الي شيننا سمعتيه من النبي صلى الله عليه وسلم.
فارسلت انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ارضي الله بسخط الناس - [00:07:58](#)
الله مرونة الناس. ومن ارضي الناس بسخط الله وكله الله الى الناس. والسلام. هو ده التي كتبتها عائشة رضي الله عنها الى معاوية بن
ابي سفيان رضي الله عنه. يقول قواصد كافور - [00:08:28](#)

توارك غيره. ومن غسل البحر استقل استوى فيه. يقول قصدنا كافور وتركنا غيره ومن قصد البحر تقلل ماء السواد. لأن الصداقة
باتخذ منين بالبحر فالراجل لما يكون عنده ساقية او عنده بحر فطبعا سيف الدولة اول ما سمع البيت ده قال - [00:08:48](#)
الويل له جعلني ساقية وجعل العبد بحرا قال في سيف الدولة كلاما كثيرا الف وخمسة واتناشر بيت. قالها في سيف الدولة. فلما
اراد ان يذهب الى بدأ يعرض بسيف الدولة. قال فجاءت بنا انسان عين زمانه - [00:09:18](#)
مخلفة بياضا خلفها وملاقيها. انسان العين اللي هو نن العين. ده اسمه ايه اسمه الانسان. انسان العين. والعين بهذا النمر. هي العين
بتفصل به. طب وبالبياض لو ليزنا ما فيش لازمة في الابصار والمآخي. اللي هي بقى حوالين البياض. قال لك احنا رحنا بقى -
[00:09:44](#)

للعين ورمينا الباب. الباقي اللي هو مين ؟ سايق الدولة. فكل ده عمال يعرض لسيف الدولة. ببقى اذا الخلاصة هو لان هو عايز منه ايه ؟
عايز منه فلوس. نجوز نجوز عليها المحسنين الى الذي نرى - [00:10:14](#)
احسانه والايادي. نجوز اي على الخير. نجوز المحسنين. يعني جماعة الحسين دول ليه ؟ عشان احنا رايحين لمين ؟ للي عنده الايات
مبن بقى اللي هم المحسنين ؟ سيد الدولة. اشوف يعني - [00:10:34](#)
قلة الوفاء مع ان هو جاي بعد سيف الدولة تمن سنوات ادالوا اموال طائلة لكن زي ما تعلمون ارباب الدنيا. مهما تصب بتبعص لعيته
غويطة او. مش عارف مش عارف لها قرار - [00:10:54](#)
ليه العين تبلغ الدنيا كلها ؟ قال فتى ما سرينا في ظهور جنودنا الى عصره الا شف الفجر يعني بيكول انا طبعا هو له سلالة لحد ادم
عليه السلام. فجده اللي من ايام ادم هو بيكول بقى ايه ؟ بيكول انا عمال اتقلب في اصلاب الرجال - [00:11:11](#)
اصلها بالرجال عمالة اتقلب وهو اب يحدفي الارض والثاني يحدفي للثاني. كل ده عشان مين ؟ اقابل كافور. ها ؟ يعني عمال الاصنام
ده عشان يقابل مين ؟ عشان يقابل كافور الرشيد. فتى ما سرينا في ظهور جنودنا الى عصره الا - [00:11:41](#)
نرجي التلاقينا. ترفع عن عون المكارم قدره. فما يفعل الفعلات الا عذاريا العود اللي هو ايه ؟ اللي هو بين بين بين. عوانه بين ذلك
يعني يلاقى شباب ولك عجوزة. بين بين - [00:12:01](#)

آآ يقول الفعل الذي فعلها غيره هو يائف ان يفعلها انما اذا اراد ان يفعل شيئا يفعل شيئا لم يسبق اليه. لا يفعل الفعلات الا عذاريا ما
فيش حد سبقه لليه ؟ للفعل. انما مسلا لو واحد ادى لواحد بتلميذ الف ما يرضاش يعملاها. لأن زم يدي له مليون - [00:12:22](#)
بتلميذ الف جنيه وواحد تاني اداهم. فهو مش ممكن يعمل حاجة ايه حد تاني عملها يبييد عداوات البغاة بطفله. فان لم تبت منهم
اباد العاديا هذا المسك هو كان هذا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه وهذا الوقت الذي - [00:12:53](#)
اني كنت راجيا. ابا كل طيب لا ابا المسك وحده. وكل سحاب لا اخص الغوادية. يعني مثل استقله عليه. مش ابو الميسى لأ ده ابو

العطور كلها. اخوان من شو ها كل حاجة - 00:13:20

يذل بلعنا واحد كل فاخر. وقد جمع الرحمن فيك المعاني. يعني كله فاخر اي كل رجل اصيل يعني لو جاب اقصى ما عنده هو معنى واحد. ليبقى كريم يا بيقى حليم - 00:13:39

يا بيقى مثلا آآ شجاع كل واحد عنده معنى واحد بس. بس ربنا سبحانه وتعالى جمع كل المعاني فيه الزمان لما واحنا كنت اتجول في معرض الكتاب ايام العراق ما كان لها جناح في معرض الكتاب قبل - 00:13:59

الحرب الكويت وكده. فكانوا بيوزعوا بقى ايه كتب عن صدام حسين. كتب مصورة مجانا. فجابت مجموعة كده من الكتب دي افتح الكتاب كله صور. فلقيت الجايب اه فرس حطيت ايده عليه. كاتبين تحت الفاز - 00:14:19

سجادة وقادع عليها المؤمن. واخد بالك ازاى؟ قدامه كورة الرياض يمسك شجر الزراعي وهكذا. يخلعون عليه ما ليس فيه شوف القول القائل اذا اقبلت الدنيا على انسان وهبته محسن غيره. فان ادبرت عنه سبته محسن نفسه - 00:14:39

خلاص بقى هو الرئيس الزراعي والرياضي وكل حاجة وما عنديش هو اي فكرة عن اي واحدة من دول. اذا ادبرت عنه يعزل ظل انقلاب وانحطط في السجن في البتاع ده بيقى عمال يكلم نفسه. يدخله يدي له على قفاه يقول اه معقوله انا بضرب على قفایا! الذكر ده - 00:15:17

واحد يشتمه يقول بقى ده كان ممكن يشتمني ايام ما انا كنت في في المود ياخدوك كتفوه مش عارف يرموه في الحنة الفلانية يشك في نفسه حتى ما يرى لنفسه ميزة واحدة. اذا ادبرت عنه سبته محسن نفسه. فكذلك - 00:15:37

هو بيقول له بقى ان الله عز وجل جمع فيك المعاني. اما كل فاخر وكل كريم في الدنيا فليس يحتوي الا على معنى واحد يقول اذا كسب الناس المعالي بالندي فائق تعطي في نداك المعاني - 00:15:57

شرف للمعالي قد تنسب اليها. مش ان هو النعال يتشرف بالمعاني. زي مسلا لما يدي جايزة لوحده يقول له انما تشرفت الجائزة بك ولم تصرخ انت بالجائزة. هو ده معنى كلامي. اذا كسب الناس المعالي بالندي فائق تعطي في نداك - 00:16:17

علية وغير كسير ان يزورك راجل فيرجع ملكا للعراقين واليا بيقول له مش بعيد عليك وعلى كرمك. ان واحد جاي ماشي على رجليه فتح الباب وقال لك سلام عليكم تقول له ازهب فانت ملك العراق - 00:16:41

كل ده هو عايز يقول له نحن هنا. ها مش يقصد راجل يقول له نحن هنا لانه كان هيموت المتنبي عشان بقى ايه والي على محافظة ولا حاجة فقد تهموا الجيش الذي جاء غازيا لسائلك الفرد الذي جاء عافية. عافية يعني مفلس ما عندوش - 00:17:01

بيقول له بلغ من كرمه انك تهب الجيش بالغنائم بتاعته لرجل ليس معه شيء. اللي هو نحن هنا ضد وتحترق الدنيا احتقار مجربه. يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا. ليه هو - 00:17:24

مش هيموت ولا ايه ؟ اشوف يعني وصل لل مدح الى يعني عدى كل الخطوط الحمراء دعته فلبها الى المجد والعلا. وقد خالف الناس النفوس الدواعية فاصبح فوق العالمين يروننه وان كان يؤذيه التكرم نائي. عايز يقول له انت - 00:17:44

حتى لو كنت بعيد التكرم هو الذي يدينك كالشمس على بعد قد ايه ومع ذلك فشعارها واصل للناس وحرارتها واملة للناس. فهي نائية بعيدة يعني هي بعيدة ولكنها نارية. وطبعا قال في كافور حاجات كثيرة بس انا ايه حبيت اجيب لكم ايه اكتر مقطوعة فيها فشخ يعني - 00:18:11

هسمعك بقى ايه اقلب لك على الوش الثاني المتنبي لما بيزعلي بيعمل ايه. آآ دخل مرة على كفر و CABOUR انت عارف ايه كان اسود. كان اسود الوجه يعني. وانت عارف الاسد لما بيضحك تقوم سنانه تلمع كده - 00:18:37

في وسط وشي يعني فهو كفور اول ما المتنبي ده داخل تحاكي. وقام كفور يلبس اللعن فكانت رجليه شقها من الكعب ذي الجماعة الفلاحين فهو ايه قال ايه لما شافه كده انشد قائلا ده كانت بداية الایه ؟ التغير يعني - 00:18:57

قال اريك الرضا لو اخفت النفس خافية. وما انا عن نفسي ولا عنك راضية واحلاصا وقدرا وخمسة وجبن اشخصا لا حلي رحت لي ام مخازين واحلافا وغدرا وخمسة وجبن هو انتبني ادم ولا انت مجموعة من المخازين؟ اشخصا لحتى لي ام خازيا؟ تظن ابتساماتي

وَمَا أَنَا لَلَّهُ بِضَاحٍ مِّنْ رَجَائِي لَنَا رَجَائِي فِيكَ رَاهِ لَيْسَ لَهُ قِيمَةً لِيَهُ؟ لَانَّ اَنَا مِيتٌ عَلَى بَنِي اَدَمَ فِيهِ الْخَسَالُ دِي اَمِينَا وَالْخَلَافَا وَغَدْرَا
وَخَسَةُ الَّلِي زَيْ دَهْ لَمَّا تَرْجُوهُ رَجَاءُ هِيرَوْحَ فِينَ - 00:20:05

وتعجبني رجالك في النعل انتي رأيت كذا نعل اذا كنت حافية. ها بيقول له ايه؟ بيقول له انت مش تحتاج تلبس جزمة. ليه؟ لأن اساسا جلد رجلك تخين زي نعل الجزمة. فانت عارفين الجزمة ليه - 00:20:28

يعني وانت حافي ها لو انت حافي تعتبر لابس جزمة. بيقول له وتعجبني رجالك في النعل ابني رأيتكم اذا نعل اذا كنت حافيا وانك لا تدرى الونك اسود من الجهل ام قد صار ابيض صافيا. ويدركنى تخبيط كعبك - 00:20:48

فبيك قول له يعني اه الشق بتاع رجالك ده مهما خيطةه انا شايفه بيذكرنى بقى ايه - 00:21:16

على حقيقتها ويدركني ايضا بثوب الزيت الذي كنت تلبسه قبل ان تكون ملكا كان زياذا يعني. ولو لا فضول الناس جئتكم مادحا بما كنتم في قلبي

عشن اخد منك قرشين وبتاع معناها اانا بشتيمة - 00:21:36

فاصبحت مسروراً بما أنا منشد. وإن كان بالانشاد هجوك غالياً عايز يقول لك أنا مش هشرفك واشتمك. يعني عايز يقول له كده.

00:22:05 - **يبيقول انا لو شتمتك هرتفعك لفوق. فانا الهدى الهجري**

ان كنت لا خيرا فان كنت لا خيرا افت فاني افت بلحظ مشفريك الملائكة وكان شفائيه كبيرة شوية. فكان دايما يشم شفائيه ايه لشفايف البعير. فالشرط اللي هي ايه ؟ شفافيف البعير - 00:22:23

بيقول انا على اي حال ازا ما كنتش خدت منك فلوس فانا الحمد لله فرفشت وضحت كل ما اشوف شفافيك اللي زي دي اقعد
اضحك اضحك ها بيقول له فان كنت لا خيرا اخذت فاني افدت بلحظ مشفريك الملاهي - 00:22:46

ويمثلك يؤتى من بلاد بعيدة ليوضح ربات الحداد البوابي. ربات الحداد اللي هي النسوان اللي ايه؟ اللواتي فقدن ازواجهن. شف بقى الواحدة اللي فقدت زوجها. ولسه عمالة تقول يا سبعي يا جمل. وازا كفور دخل - 00:23:06

انقلب هذا الى ضحك قعدة السست اللي بتقول هي سايع وعمالة تعيط ازا بها فجأة كده رغم عنها عمالات تضحك تضحك لحد ما وقعت على ضهرها من كتر الدقايق - 00:23:26

واي بني ادم حزين ولا اي بني ادم قلبه مليان حزن هنجيبك بس يحطك قدامه. اول ما يشوفك بس خلاص لا ينسى الحزن بتاعك. ها
وقتاً ومشكلة فيت - موسى العبد - تفاصيل - سيدنا والآلهة - المراكمة - 00:23:39

شف شف الاخلاق ولسه احنا انا كده احنا ما في وش الارض. لسه هننزل في القعر تحت اوريك اخلاق المتنادية بالواحد كل من اراد
ينام في القاع

اهل الدنيا بعضهم يقول وماذا بمصر من المضحكات؟ ولكنها ضحك كالبكاء. بها وطي من اهل السواد يدرس انساب اهل الفدا.

البني ادم له الذي لا نسب له واحنا مش عارفين هو جاي منين. قاعد يدرس وانساب اهل الفلاء واسود مشقره نصفه. يقال له انت بدر

الستينين بتوعي دول نص. ها فاشفوف شفته قد ايه بقى. تصور بقى لما واحد يكون شفته طول كده هو ها؟ يقال انت بدر الدجى

وشعراً مدحت به الکرکب: س: القیظ و س: الرق.. الک کذا بعثت حد سد قشطة قشطة بق.. قد ابه قد کده. لا الک کدام ده حاجة

كبيرة اوی. فهو شبهه ها بانه عظيم الجسه وقوالبه - 00:25:40

صغرى تلقي له. وهو عزيم الجزء. بيقول الشعر بتاعي انا مدحت به الكركدام. وفي نفس الوقت كنت ارقى. كنت واستخدم الرقى
عشان خاطر يرجع لا تسيبه لعنة ولا حاجة. فما كان ذلك مدخل له ولكنه كان هجوا - 00:26:06

وقد ضل قوم باصنامهم فاما بزق رياحه فلا. بيقول اه في ناس ظنوا لما عبدوا الله والعزه ومناه والكلام ده. لكن تجيئ زق رياح مليان
رياح هو ها ادي معنى زق رياح. برميل مليان هوا - 00:26:26

بيقول انا اشهد ان ممكن يعبد الله يعبد لكن يعبد زق رياح وتلك صمود اللي هي اللات والعزى الخام ما بيتكلموش. وذا ناطق اذا
حرکوه فسى او هذا. ها ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره منه ما لا يرى - 00:26:50

برضو ايه احنا غوتنا شوية. احنا كده هنوصل لاعلى لفظ دلوقت. القصيدة اللي انا قلت لكم عليها آآ المرة اللي فاتت اللي هي اه عيد
باية حال جئت يا عيد. بما مضى ام بامر فيك تجديد؟ يقول في هذه القصيدة - 00:27:13

ماذا لقيت من الدنيا؟ وعمال يتحسر بقى على نفسه عمال يمدح ده ويمدح ده مرة مرح واحد وبالغ في مدحه اعطاه درهما واحدا.
هو بقى على على الشاكلة دي. اخد درهم ودين - 00:27:35

باتاع وكل مرة ايه دي القصيدة المحترمة او الطقطورة فهو بيقول ماذا لقيت من الدنيا؟ واعجبه ان بما انا باكر منه محسود. وده من
اجمل ما قاله الكلام ده. بيقول اللي انا باعيبط منه الناس - 00:27:55

زي الشهرة بس. فيه ناس اللي هم كده يقول لك يا ربتي ابقي مشهور. مع ان الشهرة من اعظم البلاء الذي يصيب الرجل هنا يعرف
هذا الا من تلبس بها. فالناس تقول يا بختك وهو بيعيط من ايه؟ بيعيط من الشهرة دي. يقول ما - 00:28:15

اذا لقيت من الدنيا واعجبه اي اعجب ما لقيت من الدنيا اني بما انا بالك منه محسود امسيت ارواح مسر خازنا ويدا انا الغني واموال
المواعيid. بيقول انا مشحتاج لا خازن ولا حد. ليه؟ لأن انا عندي خزائن مليانة مواعيid - 00:28:37

بيقول كفور يقول ان شاء الله قد ايه بكرة الدين بعد ما اديك قال ان انا عندي خزائن وعندي مش عارف ايه مليان على خبر بس ايه
مواعين فانا مش تحتاج لك وزان ولا تحتاج حد يحرز حاجة ولا باتاع - 00:29:03

اني نزلت بكذابين ضيفكم عن القرى وعن الترحال محدود. بيقول انا نزلت الجامعة من الكذابين. ليس لهم قرى وفي نفس
الوقت مش عايزين نقلش ها وعن الترحال محدود يعني محبوس. كل ما افker اني امشي يقول لك لأ خليلك جنبنا. جود
الرجال من - 00:29:18

الايدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود ما يقبض الموت نفسها من نفوسهم الا وفي يده من نشنها عود. يعني ارواحهم نجسوا
لدرجة ان ملك الموت لما بيأخذ روح واحد منهم بيعود بيأخذها بعد ما بيقبضهاش كده. ليه؟ لأن النملة الثانية فيقوم بعدد كده وايه
وحاول يجييها كده - 00:29:44

ازاي من كل رخو وكاء البطن منافق لا في الرجال ولا النساء معدودة وطبعا منافق يعني كثير الایه؟ كثير الريح يعني. فكلما اغتال
عبد السوء سيده او خاله فله في مصر تمهيد على اساس ان كاخور قتل الاخشيد وصار ايه؟ ملكا مكانا. يقول يعني اهل مصر دول كل
ما واحد عاد يقتل - 00:30:11

يمهدوا له ويسفروا له ويقولوا له انت اللي هنا وانت اللي هناك صار الخصي امام الابقين بها فالحر مستبعد والعبد معبد. نامت
نواظير مصر عن ثعالبها فقد بشلن ولا تفني العناقيد. ان نوافير - 00:30:41

هكذا المتنبي يعني آآ اثبتها بالطاء. والواحد غيري يقولون هي بالظاء. نواظير جمع ناظر اللي هو الناس الایه؟ الناس الكبار يعني اهل
مصر الایه؟ من اهل المحفد والنسب القوي والجاه كده. يقولون - 00:31:05

يقول ان اهل كرام اهل مصر ناموا عن الثعالب. الثعالب اللي هم الرئام فقد بشرنا اي اصينا بتخمة من قطر السرقة اللي بيسرقوها.
وما تفني العناقيد لا ده لسه الخزير مليان - 00:31:25

يعني الایام دول لو اهل الكرم واهل الانساب الجيدة ما منعوش الجمعة الایام دول هيفضلوا يغفروا من مصر وما العبد ليس لحر

صالح باخ لو انه في ثياب الحر مولود. يعني هو قال ان انا حر - 00:31:42

فالحرب ما يعرفش يعيش مع لئيم. والعبد حتى لو ولد في ثياب الحر اخلاقه اخلاق العبد. لا تشتت العبد الا والعصا معهم. ان العبيد
لانجاس مناكيب. ما كنت احسبني احيا الى زمن - 00:32:03

يسيء بي فيه كلب وهو محمود. ولا توهمت ان الناس قد فقدوا وان مثل لابي البيضاء موجود. طبعا هو كان لونه ايه؟ اسود في ابو
البيضاء على سبيل التبخير يعني - 00:32:23

وان ذا الاسود المثقوب مشفروه تطيعه زي العطاريد الرعاعيدين. طبعا مش حرقه بردہ ایه مركز على شفافیه ها بیقول انا مش ما کنترش
متصور ان الاسود دھوت تطیعه زي العطارین. العضاری ذی العضل العطرود. اللي هو الرجل الذي - 00:32:42

غیره على ملء بطنه جمع العديد وهو الجبان. من علم الاسود المقصي مكرمة البيض ام اباوه الصين اذنه في يد النخاس دامية كان
قدره وهو بالفلسين مردود هو باع العبيد - 00:33:06

فيبيقول ان ودنه في يد النخاس بتخر دمه. على اساس انه ماسكه ايه؟ ماسكه من ودنه. طبعا ودني شاطخره دم الا لو جاب حصوية.
ها على صرصور ودنه وماسكه به عشان ما يهريش. فهو وابنه عمالة تخر دمه مع النغاز. ولو انه عرض بفلسين - 00:33:37

لا احد يشتمني. اولى اللئام كويسيير بمعدنة. كويسيير تصغيره ايه؟ كافور. في كل لؤم وبعض العذر تفنيده. وذلك ان الفحول البيض
عجزة عن الجميل فكيف فكيف الخصم السود. طبعا عرض رأسی في الدولة برضو. بيقول اذا كان الجميل الناس الافاضل الاكارم
مش عارفين يقوموا به - 00:33:57

يبقى هذا الشخص الاسود ممكن يقوم بمكرمة ولا جميل المتنبي قاله في كافور الارشدي برغم ان الكافور كما قلت لكم اكرم المتنبي
غاية الاكرام. لكن هي الطبيعة كده اي رجال لا يغسل وجه الله عز وجل بفعله لابد ان يعاقب. ابن الجوزي رحمه الله تعالى -
00:34:27

بعدما ذكر يعني هذه النماذج السيئة بدأ يتكلم عن نفسه يقول ونظرت الى علو همتی فرأيتها عجبا. وذلك اروم من العلم ما اتيقن
اني لا اصل اليه. لاني احب ليل كل العلوم على اختلاف فنونها. واريد استقصاء كل - 00:34:52

وهذا امر يعجز العمر عن بعضهم. آآ يقول الامام الذهبي انا لا اعرف في الاسلام رجلا صنف كتابا كما صنف ابن الجوزي. ابن الجوزي له
ستين مائة مؤلف. ما بين عدة ورقات الى عشرين مجلدا - 00:35:21

يتخلل هذا بالعشر مجلدات والسبيع مجلدات والاربع مجلدات. وصنف في علوم كثيرة كان عيشه انه بسبب سيلان ذهنه وكثرة مؤلفاته
ما كان يرجع اليها فيحررها فكثرت الاغلاط فيها. وانما العلم التحرير - 00:35:50

والا انت لو حبيت هنا ان تنقل من كتب من سبقك هيبقى عندك عشرات المجلفات. بالذات لو انت بتصلني في التاريخ مسلا يا ريت انت
هتخترع لأنك ممكن في شرح الحديث قد يفتح لك معاني. انما في التاريخ انت تنقل عن من سبقك. وقد - 00:36:23

تضيع رأيك في بعض الحوادث ده اللي تقدر تجدد فيها. انما غير كده بقى توقع لابن الجوزي رحمه الله اغلاط كثيرة في لا سيما فيما
يتعلق بعلم الحديث آآ الرواة كان يشتبه عليه اسم الراوي باسم اخر. فينظر - 00:36:43

فيه كلام الناس كلام يعني مسلا لو عبدالله ابن ابي عبيده الله ابن عمر وعبد الله ابن ابي اخوات عبدالله ابن عمر مش صحابي يعني.
عبد الله ابن عمر العمري ضعيف عبيده الله بن عمر ثق. ثقة ثابتة. فهو لو من السرعة ما - 00:37:06

ما خدش بالله من الياء هيخلطي عبيده الله وازا كان هذا في سبب حديثي فهبيضعفه بضاعة الحديث رغم انه صحيح لانه لو قرأه على
وجهه لرأه عبيده الله. فلما تسرع جعله عبدالله. وعبد الله كما قلت ضعيفا. كم له - 00:37:32

من هذا لا سيما في كتاب التحقيق له. وهو يعني ينصر المذهب الحنبلي على سائر المذاهب الاخرى. له تناقضات في فكان يؤلف
الكتاب وينساه. لا يعلمته. ولذلك ممكن يثبت في هذا الكتاب ما ينقضه - 00:37:55

في كتاب الله وهو لا يدرى انه حرر هذا البحث قبل ذلك ابن الجوزي لما بيتكلم هنا لا يتكلم عن الممكن. انما يسبح في الخيال وهو
يقول هذا. يقول وذلك اروم من العلوم ما اتيقن اني لا اصل اليه. الواقع انه لن يصل اليه - 00:38:17

ليه؟ لانه يريد ان يكون على قبة المحدثين وعلى قبة الفقهاء وعلى قبة النحاة وعلى قبة البلاغيين وعلى قبة المؤرخين. هو يريد ان يكون كذلك يريد ليه؟ ترك لنفسه العناء - [00:38:43](#)

والواحد لو ترك لنفسه العناء بيتصور نفسه احيانا كده الواحد آيسرح كده لما يشوف الهزائم الغالية في قل اما الواحد لو معه فيتلخن. يقوم لابسها ويروح للجماعة اولاد الستين السبعين دول يأدبهم ويربيهم - [00:39:02](#)

وبعدين المطير رقبته كل البتاع يشوف رقبته طار ده. مين اللي طير رقبته؟ ها؟ ويمسكهم واحد وواحد وبتاع ويقعد يسبح في الخيال ويدخل بقى من الماسورة شغل المخبرات او الجماعة اللي بيكتبوا في في المخبرات. اللي هو الخيال. خيال - [00:39:22](#)
اللي بيكتبته نبيل فاروق والعالم شغلتهم كتب الجيب دي الشباب مفتون بها وعمال يقرأ بقى ايه آالراجل مش عارف ايه الكبير وصراح الاسود والكلام ده. فالانسان اذا ترك لنفسه العناء يتخييل ما يشاء. فالفصل ده - [00:39:42](#)
الجوزي يتخييل ويتمنى ولكن الله لا تساعدك. لانه يقول انا اعلم يقينا ابني لن اصل الى ما ارون وهذا هو سر عذابه. هذا هو سر عذابي. والا هو النهاردة بيقول من برع - [00:40:02](#)

في الحديث كان نقصا في الفقه. ومن برع في الفقه كان نصا في الحديث. وكل هذا نقص في الهمة لا نحن لا نوثق ابن الجوز على هذا. ليه؟ لان هناك ائمة خسروا انفسهم على - [00:40:22](#)

وبالغوا في تحصيله حتى صاروا فيه ائمة ولم يعيروا خط بنقص الهمة. يعني الدارقطن مسلا. ده الدارقطن معروفة انه كان رأس المحدثين في زمان. ما عيد على الدارقطني انه لم يكن لغوبا كبيرا ولا فقيها كبيرا - [00:40:43](#)
ولكن يرجع اليك في علم الحديث. لما يملئ كتاب العلم من حفظه او حتى املئ نصفه على قول من يقول بذلك انت لو قرأت علينا دارك بطني دماغك يلف مع ان انت مش انت اللي حفظت ولا انت اللي كتبت ولا انت اللي مليت. ده انت بتقرأ بس. اسماء الرواية - [00:41:09](#)

انا افتكرا فاكر يعني سنة واحد وثمانين. لما راحت دار الكتب المصرية علشان اشوفها اشوفها يعني بس. وكانوا زمان يعطونا النسخ الاصلية. مش زي دلوقتني. دلوقتني الدنيا اتطورت وبقى في مسلا ميكرو فيلم - [00:41:35](#)
وممكن تضغط لي صورة والكلام ده. لأ ما كنش الكلام ده موجود. اللي يجيب لك النسخة الاصلية العتيقة اللي مكتوبة من سمعية تمنمية سنة تتعقل منها. فاول حديث في علاج دار البطني كان حديس شبيبتي هود واخواته - [00:41:55](#)
والعلل ناقصة في الاول ازن ناقصة كم ورقة في الاول هذا الحديث انا لما انتهيت من كتابته شئت. شبيبتي علل ذرفه ها ما اعمال انقل وانا دماغي باللبس. يقول لك رواه فلان وفلان وفلان. اما فلان - [00:42:15](#)

فحديثنا اي بحديثه فلان عن فلان وخالفه فلان فرواه بكم. وخالفه علان اراه بكم. كل من هؤلاء الرواية يجيب تفريعات المخالفات الخاصة بهم. واستمر على هذا. انا فاكرا ان انا كتبت تقريبا حوالي ستاشر صفحة. من - [00:42:41](#)
حديس كلها عبارة عن اسماء. ادارة قطني ام لا هذا من حفظه؟ آاللي هم اعلى من زي يحيى ابن معين مسلا. ابو زكريا امام جفر التعذيب. كان الامة جميعا وقفت امامه. عارف الراوي ده اسمه ايه وجنبت به وكان عايش فيه. عدد احاديثه - [00:43:01](#)
واخطأ في احاديث كذا وكذا. واقوال من سبقوه من مشايخه في وهكذا في كل ولما تقرأ التاريخ اللي جمع عباس الدوني عباس ابن محمد الدوري آليحيى ابن معين - [00:43:31](#)

هو مطبوع فيه اه عدة مجلدات. تعرف قدر يحيى. وطبعا يحيى روى اه الفاظ الجرح وكذا هو التعديل عنه ستة وثلاثون عالما. كل عالم له تاريخ. يرويه عن يحيى النعيم - [00:43:51](#)

لو شفت مسلا احمد ابن حامد قيل له الرجل يحفظ مائة الف فيفتي؟ قال لا. يعني ليس باهل ان يفتقى. ومعه ميت الف حديث واسر طبعا قال مائتا الف فيفتي - [00:44:11](#)
قال لا. قال ثلاثة ايفتي؟ قال ارجو. ده احنا على كده يعني ده قعدتنا دلوقتني نستحق بقى ضرب السيف. قعدتنا اللي احنا قاعدينها دي. احمد ابن حنبل كان يحفظ الف الف - [00:44:36](#)

مليون اسناد و مد انا ما اقدرش آا انسب اي عالم من هؤلاء الى نقص الهمة لانه ناقص في علم والا كل انسان ناقص في علمه. يعني
احمد ابن حنبل لا يكون كابي عبيد في علم العربية ولا كسيباوبيه - [00:44:56](#)

مسلا هنا في الاشعار وفهمها كالاصمعي فما اقدرش انسب احمد الى النقص لانه ما حصلش العربية وبقى زي سيبويه مثلًا. الشافعي ما
اقدرش انسبه الى لانه لم يكن كيحيى بن معين في معرفة الرواية ومعرفة اختلاف الحديث وطرق الحديث والشافعي كان -
[00:45:21](#)

في مرات كثيرة يقول حدثني من لا اتهم او يقول آا يذكر متنا ويقول لا يحضرني اسناده كان في مرات عديدة يقول مثل هذا ابن
الجوزي قال عشان بس ما فيش حد يسأل كلام ابن الجوزي يعني خطأ. هو اطلق العنوان لخياله ان يصل الى قبة كل - [00:45:47](#)
لكنه كما قلت همتة هي التي اوصلته الى هذا التوكيل. اما الان هو شخصيا ما مع ذمته الحقيقة لا يستطيع ان يصل الى وهذا هو سر
عذابه. وده اللي هو عايزة اقوله لك يعني. فيبيقول ايه؟ يقول فان عرض لي ذو همة - [00:46:13](#)

في فن قد بلغ منتها رأيته ناقصا في غيره فلا اعد همتة تامة مثل المحدث فاته الفقه. والفقير فاده علم الحديث. فلا ارى الرضا
العلوم الا حادثا عن نقص الهمة. ثم اني اروم نهاية العمل بالعلم - [00:46:35](#)

فاتوقوا الى ورع بشر وزهادة معروف وهذا مع مطالعة التصانيف وافادة الخلق ومعاشرتهم بعيد.طبعا. اولا بشر كان احمد يقول لو
تزوج بشر لتم امره. مش للحافي مش للحارث. لم يتزوج - [00:47:05](#)

الامام احمد كان برى ان هو بسبب دخوله في دقائق الورع حصل له نوع من الخطرات يعني عايزة اقول لفز بس ما اقصدهوش
كله. زي الهلوسة كده. وحجم اذا دقق في مسائل الورع يووسوس - [00:47:35](#)

يأتي على المباح الحال الذي لا اشكال فيه ويدخل الشبهة عليه ما يعرفش يستخدمه طب الحال المحض اللي هو تعلم يقينا انه
حال محض. انت تجيبيه منين الاسواق عشان تشتري اي بضاعة هو انت عارف البضاعة دي جاية منين - [00:47:58](#)

مش ممكن يكون اللي معه البضاعة ممكن الاسرة ايه؟ مش ممكن الولد جايب اموال بنوك ومشغل بالربا والكلام ده ممكن انت مطالب
انك انت تعمل تحقيق مع البائع جبت ده منين واديني آآ خط سير البضاعة دي وفلوسك جاييها منين والكلام ده - [00:48:25](#)

فهو ابن الجوزي بيقول طيب انا تعلمت خلاص. تجاوزنا مرحلة الايه؟ مرحلة العلم. يبقى وهو المحصلة النهائية للعلم. فانا عايزة ابقى
زي بشر الحافي ومعروف الكارخي في الزهد. وفي نفس الوقت اقعد في المسجد واعلم الناس وآآ افتنيهم - [00:48:45](#)

واشوف مشاكلهم واحلم ان ده مشكلته ده مشكلته. تيجي ازاى دي بقى؟ طب ده غش ما سلم له امره الا بعد ما اعتزل
ومعروف الكرخي كذلك وتعليم الناس عذاب - [00:49:13](#)

هتقابل اللئام كسر تعلمه بعض ايدك. وتدى له بعض ايدك. ويدعوك في مجلس صلح يقطعك وتطلع في الآخر غير محمود مع ان انت
في الاصل انما جئت وفرغت من وقتك وفرغت من جهدك عشان تفك الاشكال بتاعهم. ومع ذلك الاثنين يشتموك - [00:49:31](#)

ومطلوب منك ان انت تتحمل. وتبقى حليم. وما لا تتحانق عليها. ولو دعوك مرة تانية يقول لك احنا متآسفين تعال عشان تخلص
المشكلة طب ازاى انت تدخل مع الخلق في هذه الملاحة وعايز بقى صفاء قلب بشر - [00:50:01](#)

ومعروف ببرضو ده ابن الجوزي عايزة كده. لكن هل ابن الجوزي قدر يعمل كده في حياته وفي واقعه العملي؟ هذا ما لم يفعله ابن
الجوزي لانه لا يستطيع الجمع بين الابزار لا يستطيع وساذكر لكم ان شاء الله عز وجل غدا طرفا من حياة ابن - [00:50:19](#)

بعض المواقف التي مر بها ابن الجوزي ولم يستطع ان يجمع بين هذا وذاك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم -
[00:50:39](#)